التلعثم محدد للكفاءة الذاتية لدي عينة المتلعثمين الراشدين

إعداد

أ.د حمدي محمد ياسين
استاذ علم النفس التربوي كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د وفاء مسعود الحديني
استاذ علم النفس المساعد كلية الآداب
جامعة حلوان

الباحثة سارة مصطفي محمد عبد السلام

مدخل الدراسة: تعد ظاهرة التلعثم من أشد أنواع إضطرابات اللغة والكلام خطورة ،فيمكن إعتبارها عرضاً لمرض نفسي يمكن حسبانها علي هذا الأساس ظاهرة تنفيس أو إنطلاق.(مصطفي سويف،١٩٧٥،ص:٢١٩)، فهي تؤثر علي الفرد من حيث توافقه الشخصي والنفسي والإجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، فتجعل من صاحبها شخصاً يختلف عن الآخرين مما يقلل قدرته ،وينقص من إعتماده علي نفسه،أو قدرته علي تكوين علاقات طيبة مع الآخرين، فضلاً عن زيادة المشاعر السلبية كالشعور بالنقص، والعزلة، وعدم الكفاءة الذاتية.(طارق ذكي،٢٠٠٩،ص: ٨٦،٧٠).

وفي ضوء ماتقدم تضطلع هذه الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتلعثم لدي عينة من المتلعثمين الراشدين بإستخدام عدد من الأدوات التي تم تصميمها في ضوء دراسة وتحليل عدد من المصادر Gillham,J.E,2007النظرية المختلفة ونذكر منها علي سبيل المثال لاالحصر مايلي:

(William B.Swannmm,JK,2012; Mingming Zhov,2015;(Am O'connor,1995; Shunk,D,2003;Mingming Zhov,2015) ،والمقاييس السابقة

(ماضي الظاهرة) ،وعينة من المتلعثمين الراشدين (حاضر الظاهرة).

; Melissa A,2003 **مشكلة الدراسة:** بمراجعة، وتحليل ماتوفر بين أيدينا من دراسات سابقة(

(Amy F.Ornstein,1985;Christina Runne,2012) تناولت متغيري الدراسة من منظورات مختلفة نذكر أهم الروافد البحثية للمشكلة الحالية علي النحو التالي:

أ- ندرة الدراسات التي تناولت التلعثم لدي الراشدين، وبالتالي،ندرة المقاييس المعدة خصيصاً لهذا الغرض (Cilek,Toni,2014; Singular Publishing Group,١٩٩٩ Neiders,Gunars Karlis,2014 ;Mavis,Iiknur&others,2013، محمد عطية،١٩٩٩)

ب_ ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التلعثم والكفاءة الذاتية (Boyle,Michael,2010; (Melissa A Bray,2003; Amy F.Ornstein,1985; Christinea Runne,2012

ج_ وجود أدلة قوية علي إرتباط الإعاقات الكلامية، واللغوية بالإضطرابات النفسية (Beitchman&Brownlie,2010,P.25)

د- تعدد المصادر (Melissa A Bray,2003; Boyle,Michael,2010 (Amy F.Ornstein,1985; Christinea Runne,2012) والتي تؤكد علي قصور الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين.

و- إهتمت بعض الأدبيات بمعرفة مدي إختلاف الكفاءة الذاتية بإختلاف النوع (ذكور، اناث) (طريف شوقي، ١٩٩٨) .

وبناء علي ماسبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضوء الأسئلة التالية : ١.مامدي قدرة التلعثم علي التنبؤ بإنخفاض الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين الراشدين؟

٢.مامدي إختلاف المتغير النفسي(الكفاءة الذاتية) ومكوناته بإختلاف المتغير الديموغرافي- النوع الإجتماعي(ذكور- اناث) ،لدي عينة من المتلعثمين؟

أهداف الدراسة:ويمكن صياغتها إجرائياً في مايلي:

١- الكشف عن مدي قدرة التلعثم علي التنبؤ بإنخفاض مستوي الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين الراشدين.

٢- الكشف عن إختلاف الكفاءة الذاتية بإختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع).

اهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء الإعتبارات التالية:

أ_ **اهمية المتغيرات**: وفقاً لما توفر لدي الباحثين من بيانات، ودراسات سابقة لم يسبق لدراسة عربية ان تناولت متغيري الكفاءة الذاتية ، والتلعثم لدي المتلعثمين الراشدين ،او جمعت بينهما لدي عينات اخري.

ب_اهمية المجال البحثي: تظهر اهمية الدراسة من حساسية متغيراتها من جهة، ومن ندرتها من جهة اخري، فمفهوم الكفاءة الذاتية ،التلعثم مفاهيم محورية تنتمي الي مجال الصحة النفسية ،وعلم نفس الفئات الخاصة ،وعلم النفس الإيجابي، فضلاً عن ان مفهوم الكفاءة الذاتية والتلعثم من البني الأساسية في العلاج.

ج- اهمية العينة: نظراً لندرة الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة لدي المتلعثمين تحديداً كما سبق أن ذكرنا_____ ، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناول عينة غير شائعة تتمثل في المتلعثمين الراشدين.

د- الأهمية السيكومترية: تعتمد الدراسة علي إعداد مقياسين ،الكفاءة الذاتية، التلعثم تم إعدادهما بما يتناسب وخصائص العينة موضوع الدراسة وهو الأمر الذي يمثل إضافة جديدة للمكتبة السيكومترية.

محددات الدراسة:وتتمثل في المتغيرات التالية:

١- **اسئلة الدراسة**: وهي من المحددات الأساسية لنتائج اي دراسة علمية،وقد سبق الإشارة اليها.

٢- **عينة الدراسة**:تتحدد نتائج الدراسة في ضوء العينة وخصائصها ،وقد إعتمدت الدراسة علي عينة من المتلعثمين ،ممن يتراوح أعمارهم من(١٨: ٣٠ سنة) ممن يترددون علي مركز خطوة

بخطوة بحي فيصل،محافظة القاهرة ، ومركز من أجلك بزهراء مصر القديمة، وبعض المواقع الإلكترونية.

٣- أدوات الدراسة:تعتمد هذه الدراسة علي أدوات تشخيصية تتمثل في مقياس مقياس شدة التلعثم، ومقياس الكفاءة الذاتية (اعداد الباحثين)، وادوات لتحقيق التجانس تتمثل في قائمة المستوي الاقتصادي الإجتماعي (رزان كردي،٢٠١٢)، مقياس بينيه للذكاء (الصورة المختصرة) تقنين محمود ابو النيل وآخرون،٢٠١٠.

٤- الإطار الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال شهر نوفمبر من عام ٢٠١٧

٥- الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة في مركز من أجلك بزهراء مصر القديمة.

٦- الإطار المنهجي: تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي.

٧- الإطار الإحصائي: تحددت الأساليب الاحصائية المستخدمة في ضوء حجم العينة،ونوعية الفروض، وطبيعة الادوات المستخدمة.

مفاهيم الدراسة: وتتضمن مايلي:-

أولاً :الكفاءة الذاتية : في ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من Gillham,J.E,2007

Mingming Deborah K.Smith,2006;William B.Swannmm,JK,2012; Zhov,2015;

، Romin W&Tafarodi,1980;James E.Maddux,2003; Stuart Beattie,2015;

، وكذلك تحليل;Schwarzer&Renner,2000 William B.Swannmm,JK,2012

Mingming Zhov,2015 مكونات المقاييس السابقة المعنية بمفهوم الكفاءة الذاتية لكل من:

؛ محمد ابراهيم قطاوي،٢٠١٥Shunk,D,2003; Am O'connor,1995

سالب طالب علوان،٢٠٠٣؛ فراس طلافحة ومحمد الحمران،٢٠١٣؛رالف شفارتسر،

ترجمه سامر رضوان،١٩٩٧.

يمكن صياغة التعريف الإجرائي التالي " **قدرة المتلعثم علي مواجهة المشكلات المختلفة ،وضبط المشاعر، وإقامة علاقات إجتماعية ناجحة ،والعمل بكفاءة ، ويتمثل هذا في الدرجة التي يحصل عليها المتلعثم في اختبار الكفاءة الذاتية"**

ثانياً: التلعثم : في ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من:عبد العزيز الشخص،٢٠٠٨،

؛ زينب شقير،٢٠٠١،وفي ضوء تحليل;Vinson,2001 ; Riper,2002 Nicolosia,2004

مكونات المقاييس السابقة المعنية بمفهوم التلعثم لكل من سحر الكحكي،١٩٩٧؛ مني توكل السيد،٢٠٠٨

؛ Michael P.Boylem,2012;Onslow,et al, ٢٠٠٣ ;عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٨ ،DSM5؛

سيد احمد البهاص،٢٠٠٥.

يمكن صياغة التعريف الإجرائي التالي" **إضطراب في الكلام يتمثل في تكرار الأصوات أو المقاطع أو الجمل ،أو الوقفة التنفسية ، أو إطالة في نطق صوت في الكلمة ، يصحبه حركات سلوكية مثل رمش العين،احمرار الوجه.الخ، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص مع الإختبار المعد لذلك.**

الإطار النظري والدراسات السابقة: ويمكن تناول ذلك فيما يلي:

أولاً: الكفاءة الذاتية

أ- الكفاءة الذاتية والمفاهيم المتداخلة : ثمة مفاهيم متداخلة مع مفهوم الكفاءة الذاتية يمكن تناولها فيما يلي:-

١- الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات:ان مفهوم الذات مفهوم عام يتعلق بالإعتقاد الكلي ؛ للشخص بقدراته، بينما تتحدد الكفاءة الذاتية بمجال معين وتتأثر بمفهوم الفرد عن ذاته.

٢- الكفاءة الذاتية وتقدير الذات: يشير مفهوم تقدير الذات إلى تقييم الفرد وشعوره عن نفسه، بينما تمثل الكفاءة الذاتية شعور الفرد نحو إنجازه لأداء مهمة ما.

٣- الكفاءة الذاتية وضبط الذات: إن استخدام مفهوم ضبط الذات والكفاءة الذاتية يشيرا إلى كيفية تجاوب الفرد مع مثيرات بيئية معينة

وعلى أية حال ، فإن الكفاءة الذاتية تفسّر ثقة الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة.

(Zimmerman and Cleary, 2006 ;Pajares,٢٠٠٧; Pajares, 2003)

مصادر الكفاءة الذاتية: ١-الإنجازات الأدائية: وهي الطريقة الأكثر فاعلية لخلق إحساس قوي بالفاعلية، فالنجاحات تتبني إيماناً قوياً بفاعلية الشخص الذاتية.(هيام صابر،٢٠١٢،ص ١٥٥).

٢- الخبرات البديلة: ويحصل عليها الفرد كما يري باندورا بالتعلم عن طريق النمذجة وملاحظة الآخرين،وقد يطلق عليها الخبرات التمثيلية، أو الخبرات غير المباشرة، وهي التعلم بالملاحظة أو وفقاً لنموذج ،وتشير الخبرات غير المباشرة التي إكتسبها الفرد من خلال رؤية أداء الآخرين المشابهين له.

٣- الإقناع اللفظي: ويذكر باندورا أن الإقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والإقناع من قبل الفرد.

الكفاءة الذاتية والمتلعثمين: (دراسات سابقة) ونوضح فيما يلي عينة من هذه الدراسات:-

بعنوان **العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإكتئاب كمنبئ للتلعثم** Melissa A,2003 دراسة

هدفت الي فحص علاقة الكفاءة الذاتية والاكتئاب بالطلاقة اللفظية بين المراهقين المتلعثمين والمتحدثين بطلاقه،وقد طبقت علي ١٠ من المراهقين في المرحلة العمرية (١٤: ١٨ عاماً) ،واشارت النتائج الي ان الكفاءة الذاتية كانت من منبئات التلعثم.

بعنوان: **الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين**Amy F.Ornstein,1985 وعلي نفس الصعيد كانت دراسة

وقد هدفت الي فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتلعثم، وقد اجريت الدراسة علي ٢٠ متلعثم، ٢٠ غير متلعثم، واوضحت النتائج ان المتلعثمين اظهروا كفاءة ذاتية اقل مقارنة بغير المتلعثمين.

بعنوان: **الكفاءة الذاتية لدي الاشخاص**Christina Runne,2012 وفي نفس المجال، كانت دراسة

ذوي إضطرابات الكلام ،وهدفت إلي فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية وإضطرابات الكلام

وقد طبقت الدراسة علي: ٥ مراهقين متلعثمين ،وتبين من خلالها ان المتلعثمين لديهم كفاءة ذاتية اقل.

ثانياً: التلعثم: برغم ان التلعثم كان موضوع محوري ونقاش لسنوات طويلة، الا انه لايزال الخلاف حول ماهيته وأسبابه حتي وطرق العلاج، فمن السهل التعرف علي التلعثم عن وضع تعريف دقيق له.(سبق تعريف التلعثم).

مفاهيم متداخلة: التلعثم واللجلجة: بإستقراء عدد من الأدبيات السابقة (جمعة يوسف،٢٠٠٠؛ فيصل الزراد،١٩٩٠؛ سهير شاش،٢٠٠٧؛ ايهاب الببلاوي،٢٠٠٣؛ سهير امين،٢٠٠٠؛ ايمان الكاشف،٢٠١٠

؛علاء الدين كفافي،٢٠٠٥؛فاروق الروسان،٢٠٠٠؛زينب شقير،٢٠٠٥؛Boone,D&Plante,E,1993

(Hanaguchi,2001; Mark Onslow,2017) ،فإن اللجلجة هي الإعاقه في الكلام،

حيث يعاق تدفق الكلام بالتردد وبتكرار سريع لعناصر الكلام،او تشنجات في عضلات التنفس او النطق ،اما التلعثم فهو إضطراب في الكلام يتميز بوقفات تشنجية او تردد في النطق.

وتري الباحثة انها مسميات متعددة (التهتهة،التأتأه،التلعثم،اللجلجة) ولكنها في النهاية الفاظ مترادفة تدل علي معني واحد وهو التلعثم لأنه الأكثر تداولاً.

سبل التشخيص: الصورة الإكلنيكية الأولية للتلعثم: ثمة بعض الأعراض نجملها فيما يلي:-

أ- التكرار Repetitions.: ويتمثل في تكرار الصوت او المقطع او الكلمة مرات عديدة بشكل لافت للنظر

ب- الإطالة Prolongation.:ويشير الي تدفق الهواء مع توقف حركة النطق

ج- الوقفات Blockages.: اي انسداد مؤقت في مجري الهواء(التنفس) تؤدي لإعاقه الحركة الآلية للكلام وخاصة في الكلمات المشددة مع ضغط مستمر من الهواء خلف موضع الإعاقة مما يسبب تشنج عضلي.(حمدي الفرماوي،٢٠٠٦،ص:١٦٦)

د-الإنشطار الداخلي للصوت:حيث يحدث فشل في وصل الأصوات الذي يؤدي الي التوقف وغالباً مايكون في الصوت المتحرك للمقطع.(محمد عطية، ١٩٩٩)

اما **الصورة الثانوية للتلعثم**: فتتمثل في بعض السلوكيات المصاحبة مثل:

١- الجوانب العضوية: تتمثل في تشنج عضلات الوجه والعينين والأطراف ،تحرك سريع للسان داخل وخارج الفم،إختناقات تنفسية،إحمرار الوجه والعنق.(حمدي الفرماوي،٢٠٠٦،ص:١٦٦).

٢-السلوك التأجيلي: ان يؤجل المتلعثم الكلام لأن ذلك يقلل من شعوره بالتوتر.(صفوت عبد ربه،٢٠٠٠)

٣-السلوك التجنبي: ويظهر كإستجابة للتوتر ويحدث السلوك الأساسي للتلعثم ولكنه يأتي متأخراً.

(Peters and Guitar,1991,p160)

٤- المخاوف وفيه يختلف الشعور بالخوف من مريض لاخر فيمكن أن يكون الخوف من العقاب الذي ينتظره المريض من المستمع سواء برفضه لكلامه ،او الإستهزاء به او شعوره بالوصمة.

ويتم ملاحظة الصورة الإكلنيكية الأولية والثانوية للتلعثم من خلال مايلي:

١- دراسه تاريخ الحالة: بهدف تحديد العوامل الاسرية والاجتماعية والنفسية والتعليمية المحيطة بالحالة وسن بدايه التلعثم ومدي إستبصار الفرد والأسرة بحالة المتلعثم،الأسباب التي يبدو انها اساس لحدوث هذه الحالة.

٢- الفحص الاكلنيكي: يتم ذلك لدي طبيب التخاطب والذي يفحص أعضاء النطق والكلام ويستبعد اصابة الفرد بإضطراب آخر.

٣-استخدام اختبارات اللغة :والتي تشمل طلاقة الكلام،او إستخدام اي من قوائم الملاحظة الخاصة. بإضطرابات التواصل وذلك لتحديد مظاهر التلعثم لدي الحالة سواء اكانت اطالة او تكرار او وقفات كلامية.

٤- يمكن إستخدام اختبارات ومقاييس نفسية اخري كإختبارات الشخصية ومقاييس القلق والإحباط واختبارات إسقاطية كإختبار التات وغيرها للوقوف علي العوامل النفسية التي أدت الي التلعثم.

سبل التدخل والبرامج: تتضمَّن خطة العلاج مايلي:

أولًا: الإرشاد: أشارت **لينا روستين وآخرون ترجمة خالد العامري، ٢٠٠٤** بأن لابد أن يعي المتلعثم عدة أمور منها، فهم التلعثم ومواجهته ، فهم طبيعته، فهم السمات الخاصة بالشخص المتلعثم، تحديد المهارات المختلفة المتضمنة في عملية الكلام، وإستخدام وسائل متنوعة لزيادة الطلاقة، ويتم ممارسة وإختبار كل ذلك من خلال مواقف متدرجة من حيث الصعوبة . (لينا روستين وآخرون ترجمة خالد العامري،٢٠٠٤، ص ٤٠)

ثانيًا: العلاج بالعقاقير هناك بعض العقاقير التي تؤدي إلى خفض التلعثم، **medication Therapy**

الذي زعمت بعض الدراسات أنه أعطى بعض التحسن،وحاليًّا تُستخدَمHaloperedol من أهمها عقار

عقاقير البنزوديازبين مثل عقار الكلونازيبام،ولكن لاتُعطى العقاقير وحدها دون العلاج النفسي والإرشاد الأسري، اللذين أثبتا أنهما أكثر تأثيرًا في علاج التلعثم.(محمود حمودة،٢٠١٢، ص ١٠٨).

ثالثًا:العلاج التخاطبي يمكن تعريفه بأنه«أحد الوسائل العلاجية المستخدمة مع الذين**Speech Therapy**

يعانون من مشكلاتٍ تخاطبية، ، وهو عبارة عن جلسات يقوم بها أخصائي التخاطب

وتتضمَّن مناهج هذه الجلسات برامج للتأهيل التخاطبي، سواءً كان هذا التأهيل Speech Therapist

خاصًّا باللغة،أم الصوت أم الكلام مثل التلعثم.

ويتضمَّن التأهيل أو العلاج التخاطبي مايلي:

١. الاسترخاء الكلاميSpeech Relaxation : يتألف من ١٢ صحيفة تبدأ بسلسلةٍ من

التمرينات الخاصة على الحروف المتحركة ثم الساكنة، تعقبها تمرينات أخرى على كلماتٍ متفرقة تُبنى منها تدريجيًّا عبارات وجمل.وتُجرى عملية الإسترخاء الكلامي على نغمٍ بطيء، وهنا التحسُّن يكون وقتيًّا.

٢.**تعلُّم الكلام من جديدSpeech Rehabilitation** :وهي تمرينات يُشجَّع فيها المصاب بالتلعثم على الإشتراك في ضروب المحادثات والمناقشات المتعددة،فمن خلال المناقشات يختفي التلعثم.

٣.**تمرينات إيقاعية في الكلامPhythmical exercises** كالنقر بالأقدام عند نطق الكلمة أو الصفير، وما إلى ذلك.

٤.**طريقة النطق المضغيThe chwing speaking method** :مبتكر هذه الطريقة هو فروشلز؛

فقد قصد بها إلى نزع ماوقر في ذهن المصاب بالتلعثم من أن الكلام صعب وعسير عليه، ففيها يُطلَب من المفحوص أن يمضغ في سكون، وبعد ذلك يُطلَب منه أن يتخيَّل أنه يمضغ قطعةً من اللحم وأن يُقلِّد مضغها كأنه يمضغها حقًّا، وكأنه يمضغ الكلمات التي يخشاها.(مصطفى سويف،١٩٧٥، ص ٢٢١)

٥.**طريقة مط الكلام: Speech Stretshing** :تعتمد هذه الطريقة على مطِّ حروف العلة (وهي الألف والواو والياء)، الأمر الذي يُحدِث بُطئًا لدى المتلعثم في أثناء حديثه، فيُساعده مط الكلام في التغلب على تأثير التلعثم عليه، الأمر الذي يؤدي إلى إنخفاضٍ في حدوثه وتكراره. وعلى هذا الأساس فإنَّ المطَّ في الكلام يُغيِّر إستجابةً مناقضة للتلعثم. (أسامة فاروق، ٢٠١٥، ص١٥٨)

رابعًا: العلاج النفسي Psycho Therapy، وهو واحد من أقدم الطرق التي إستُخدِمت في علاج التلعثم:

لأنَّ المحللين النفسيين يعتقدون أن التلعثم عصابي المنشأ. (Van Riper,1983,p110).وهنا يري بعض العلماء أن لايتم علاج كل عرض وإنما العلاج للتلعثم عامة.(ترودي استيوارت وجاكي تيرنيل،٢٠٠٧،ص ١٨)

التلعثم (دراسات سابقة) ونوضح فيما يلي عينة من هذه الدراسات:-

دراسة بعنوان تأثير العلاج المعرفي السلوكي علي التلعثم،وقد طبقت**Koc,Mustafa,2010** اجري

علي ٢٠ من المتلعثمين المراهقين، وتمت علي خطوتين الأولي ان يتعرف المشاركين علي الفرق بين التفكير، والمشاعر، والسلوك، وذلك تجاه التلعثم، والأخري يتم فيها مناقشة التلعثم وتأثيره علي جوانب الحياة المختلفة ، وقد أظهرت النتائج فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف التلعثم.

كما أجري **محمد عطية،١٩٩٩** دراسة بعنوان برنامج مقترح لعلاج التلعثم لدي المراهقين ،وكان الهدف من دراسته القاء الضوء علي ابعاد مشكلة التلعثم والإتجاهات الحديثة لعلاج التلعثم، وتطبيق برنامج علاجي مقترح ومقارنته مع طريقة وصل الاصوات.وكانت عينة الدراسة :٣٢ من الذكور والاناث في عمر(١٣: ١٧ سنه) تستخدم البرنامج المقترح، ومجموعة اخري ٣٢ من الذكور والإناث مستخدمة برنامج وصل الاصوات ،واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح،١٩٧٨ ،ومقياس المستوي الإجتماعي الاقتصادي ،لعبد العزيز الشخص،١٩٩٥ ، اختبار الينواي لعزة عبد العزيز ،١٩٩٦ ،دليل تقدير مواقف نشأه ظروف اللجلجة لصفاء غازي احمد،١٩٩٢ ،دليل تقدير المواقف المثيرة للجلجة ،اعداد صفاء غازي،١٩٩٢ ،مقياس شده التلعثم ،ترجمة الباحث، برنامج مقترح لعلاج التلعثم ،اعداد الباحث،تكنيك وصل الاصوات لسترومستا ١٩٨٦، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق بين التقويم الاول قبل العلاج والتقويم الثاني بعد العلاج بالنسبه لافراد المجموعه الاولي في اتجاه التقويم الثاني بعد العلاج وان نتائج طريقه وصل الاصوات اكثر ثبات بالنسبه لحالات متوسطه التلعثم وكان هناك تكرار الانتكاسة بالنسبة لحالات شديدي التلعثم.

اما دراسة **صفوت احمد عبد ربه،٢٠٠٠** بعنوان فاعلية العلاج السلوكي متعدد المحاور والقراءة المتزامنة في علاج اللجلجة.وكان الهدف من الدراسة: التحقق من فاعلية العلاج السلوكي متعدد المحاور من خلال تطبيق برنامج مقترح من إعداد الباحث وكذلك اسلوب القراءة المتزامنة في علاج اللجلجة والإضطرابات النفسية المصاحبة التي حددها الباحث (القلق،التوافق،مفهوم الذات)، وكانت عينة الدراسة: ٢٠ طفل من الصف الرابع الابتدائي ،قسمت علي ٤ مجموعات ،وكانت ادوات الدراسة: برنامجي العلاج السلوكي متعدد المحاور ،والقراءة المتزامنة،ومقياس اللجلجة تأليف رايلي،١٩٨٤ تعديل الباحثة، مقياس الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح،مقياس القلق لعبد الرقيب البحيري،١٩٨٢، مقياس التوافق لعبد الوهاب محمد،١٩٨٥ ،ومقياس مفهوم الذات لحليم بشاي، وأكدت النتائج علي :فاعلية العلاج السلوكي متعدد المحاور في تخفيف اللجلجة المتوسطة من خلال علاج المصاحبات النفسية مثل القلق والخوف ومفهوم الذات المنخفض ،كما أكدت علي فاعلية القراءة المتزامنة لعلاج كلامي مصاحب للعلاج السلوكي لعلاج التهتهة.

وعن دراسة **رنا سحيم فهد عام ٢٠٠٨** بدراسة بعنوان فاعلية برنامج علاجي سلوكي للتخفيف من شدة التلعثم(٩: ١٢ سنة)، والتي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج علاجي سلوكي في التخفيف من شدة التلعثم لدي الأطفال ،وطبقت الدراسة علي ٢٠ طفل وطفلة متلعثمين مقسمين علي مجموعتين تجريبية وضابطة في عمر(٩: ١٢ سنة) ،وقد إستخدمت الأدوات الآتية متاهات برتيوس للذكاء،مقياس شدة التلعثم،إعداد سيد احمد البهاص،٢٠٠٥،البرنامج العلاجي السلوكي من إعداد الباحث،مقياس القلق من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلي: وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القلق والتلعثم ، لصالح القياس البعدي.

دراسة حول العلاج الدينامي للتلعثم،إعتمد فيها علي إستخدام**Cilek,Toni,2014** وعلي هذا النهج ،اجري

عبارات ايجابية يرددها المتلعثمون مثل: عندما اكون مسئولة في العلاج لابد ان اغمض عيني واتمني ان اكون افضل، وقد طبقت الدراسة علي فتاة واحدة تعاني من التلعثم .

تعليق علي الإطار النظري: في ضوء ماتقدم والدراسات التي تناولت العلاقة بين التلعثم والكفاءة الذاتية وكانت جميعها اجنبية مما يشير الي افتقار المجتمع العربي لدراسات تناولت هذه المتغيرات، وقد اثبتت هذه الدراسات الأجنبية ان المتلعثمين يتميزون بكفاءه ذاتية اقل مقارنة بغيرهم من غير المتلعثمين، وبعضها ذكر أن الكفاءة الذاتية المنخفضة قد تكون المنبئ للتلعثم ،لذا يعتبر الأمر شائك يستحق البحث والدراسة.

جديد هذه الدراسة: يبدو من خلال عرض الدراسات السابقة ان مفهوم التلعثم مفهوم واسع الانتشار ويبدو لغزاً غامضاً في اسبابه ،وهذا مادفع الباحثين الي تصميم برامج علاجية ،معتمدين علي المنهج التجريبي ،لذا تنوعت البرامج العلاجية التي من شأنها ان تقلل من حدته ، وتناولت بعض هذه الدراسات العلاقة بين التلعثم والكفاءة الذاتية وكانت جميعها اجنبية مما يشير الي افتقار المجنمع العربي لدراسات تناولت هذه المتغيرات، وقد اثبتت هذه الدراسات الأجنبية ان المتلعثمين يتميزون بكفاءه ذاتية اقل مقارنة بغيرهم من غير المتلعثمين، كما أكدت هذه الدراسات علي ان هذا الموضوع يحتاج الي المزيد من البحث والدراسة.

في ضوء ماسبق،نزعم أن هذه الدراسة جديدة علي الصعيدين العربي، والأجنبي من حيث:

١. الجمع بين متغيري الكفاءة الذاتية ، والتلعثم لدي عينة من المتلعثمين الراشدين(١٨: ٣٠ سنة)

٢.بناء مقاييس جديدة لتشخيص التلعثم ، والكفاءة الذاتية ،بما يتناسب وطبيعة العينة،وعلاقة المتغيرين، وإعمالاً مقولتي الزمان، والمكان.

٣. تشخيص الكفاءة الذاتية والتلعثم، وهو الأمر الذي لم توضحه أغلب الدراسات السابقة، والتي تعاملت مع المفهومين كبناء كلي دون تحديد.

فروض الدراسة: في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة،وأسئلة الدراسة وأهدافها نصوغ فروض الدراسة فيما يلي:

أ/ التلعثم منبئ لضعف الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين الراشدين.

ب/ يختلف مستوي الكفاءة الذاتية لدي المتلعثمين بإختلاف بعض العوامل الديموجرافية التي تتناولها الدراسة(النوع).

منهج الدراسة واجراءتها: أولا: منهج الدراسة: تتبع هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي، للإجابة عن اسئلة الدراسة، والتحقق من فروضها.

ثانياً:عينة الدراسة(الخصائص ومنطق إختيارها)

عينة إستطلاعية(ن= ٦٠): للتحقق من الكفاءة السيكومترية لجميع الأدوات ،والمقاييس المستخدمة،وتراوحت أعمار المشاركين بين ١٨: ٣٠ عاماً ، بمتوسط عمره ٢٤ عاماً ، وإنحراف معياري ٢~ عاماً، ويصف الجدول التالي الخصائص الديموجرافية لهذه العينة .

جدول١ خصائص العينة الاستطلاعية

	المتغيرات	العدد	النسبه المئويه
العمر	٢٠: ٢٥	٣٠	%٥٠
	٢٦: ٣٠	٢٤	%٤٠
	١٩	٦	%١٠
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	فوق المتوسط	____	%٠.٠
	متوسط	٦٠	%١٠٠

٢. عينة اساسية(ن= ١٠٠) ،تراوحت اعمار المشاركين بين ١٨ : ٣٠ عاماً، بمتوسط عمري ٢٤عاما،وانحراف معياري ٢~ عاما، وهو مايوضحه الجدول التالي:

جدول٢: خصائص العينة الاساسية

	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
العمر	٢٠:٢٥	٥٠	٥٠
	٢٦:٣٠	٣٩	٣٩
	١٩	١١	١١
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	فوق المتوسط	٦	٦
	تحت المتوسط	٩٤	٩٤

خصائص العينة

مكان التواجد: مركز من أجلك بزهراء مصر القديمة

الحالة الكلامية: تلعثم شديد إلي متوسط

العمر: ١٨: ٣٠ عاماً

<u>مبررات الإختيار وتتمثل فيما يلى :</u>

١. ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتلعثم لدي المتلعثمين الراشدين ،وعدم وجود دراسة عربية واحدة في هذا الصدد.

٢. المتلعثمين أكثر شعوراً بتدني الكفاءة الذاتية (Amy F.Ornstein,1985، Melissa A,2003)

(Christina Runne,2012)

٣. عدم إختلاف الكفاءة الذاتية بإختلاف النوع (ذكور،اناث) ، وجاءت الدراسة الحالية لفحص هذا الإختلاف. (طريف شوقي،١٩٩٣)

أدوات الدراسة: وتتضمن مايلي: أدوات تحقيق التجانس وتتضمن:

١. قائمة المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (رزان كردي،٢٠١٢)

تحقق الباحثين من صدق هذه القائمة من حيث المحتوي، والبناء، كما بلغ معامل ثباتها (٩. ٠) باستخدام طريقه التجزئة النصفية ، و(٠٨٣.) بإستخدام معامل الفا لكرونباخ.

٢. مقياس بينيه للذكاء (الصورة المختصره) ، تقنين ابو النيل،٢٠١٠

تمتعت الصورة المختصره بمعامل ثبات مرتفع(٩١.) ، اما من حيث الصدق فقد اظهر المقياس ارتباطا عاليا ودالا بالعديد من مقاييس الذكاء.

الأدوات التشخيصية (اعداد الباحثين)

اولا: مقياس الكفاءة الذاتية للمتلعثمين: مر هذا المقياس في خطوات نوضحها فيما يلي:

١. تحليل الأدبيات السابقة التي إهتمت بظاهرة الكفاءة الذاتية.(Gillham,J.E,2007)

Mingming Deborah K.Smith,2006;William B.Swannmm,JK,2012; Zhov,2015;

Romin W&Tafarodi,1980;James E.Maddux,2003; Stuart Beattie,2015; ،

Schwarzer&Renner,2000)

٢. تحليل محتوي المقاييس السابقة Shunk,D,2003;Mingming Zhov,2015

محمد ابراهيم قطاوي،٢٠١٥،سالب طالب علوان،٢٠٠٣؛ فراس طلافحه ومحمد الحمران،٢٠١٣؛

؛ رالف شفارتسر،ترجمه سامر رضوان،١٩٩٧Am O'connor,1995

٣.الإستفادة من آراء المتخصصين في مجال علم النفس من خلال تطبيق إستبانتين(مفتوحة، مغلقة) تدور حول أهم مكونات الكفاءة الذاتية وخاصة لدي المتلعثمين.

٤. تحديد المكونات، وصياغه البنود، والبدائل.

٥. تحكيم المقياس: عرض المقياس كمكونات مستقلة علي عينة (ن= ٣) من اساتذة علم النفس(د.محمد البحيري، د.احمد خيري، د.محمد خطاب).

٦. الصورة النهائية للمقياس: ٣٨ بنداً موزعة علي ٣ بدائل :نعم، والي حد ما، ولا، حيث تتراوح الدرجة الكلية بين ٣٨ - ١١٤ درجة

٧. تصحيح المقياس :توجد امام كل بند ٣ بدائل نعم، الي حد ما، لا، بحيث تحصل بدائل البنود الايجابية علي (٣- ٢- ١) درجة، في حين تحصل السلبية علي (١- ٢- ٣) درجة علي التوالي.

٨. تجريب المقياس : تم تطبيق المقياس علي افراد العينة الاستطلاعية ،وانتهت نتائج هذه المرحلة الي وضوح التعليمات ،والبنود، فضلاً عن عددها المناسب.

٩. التحقق من الكفاءة السيكومترية

أ/ المرغوبية الإجتماعية: تم توزيع مكونات المقياس ،وبنوده بصورة عشوائية، بما لايوحي بإختيار إجابة معينة.

جدول ٤ توزيع بنود مقياس الكفاءة الذاتية

م	المكون	ارقام البنود
١	المجال الاجتماعي	١،٢،٦،٨،١٢،١٦،١٧،٢١،٢٥،٢٦،٢٩،٣١،٣٤
٢	المجال الانفعالي السلوكي	٣،٤،٩،١١،١٤،١٥،٢٠،٢٣،٢٤،٢٧،٣٢، ٣٣، ٣٥،٣٧،٣٨)
٣	القدرة علي الاداء بكفاءه	٥،٧،١٠،١٣،١٨،١٩،٢٢،٢٨،٣٠،٣٦

ب/ ثبات المقياس: تبين من خلال التطبيق علي العينة الاستطلاعية__ تمتع المقياس بمعدلات ثبات مقبولة كالآتي:

معامل ثبات التجزئة النصفية	طريقة ألفا لكرونباخ	طريقة جتمان
٠.٥	٠.٦	٠.٥

ج/ صدق المقياس:

ب١: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): أسفرت عملية التحكيم عن الموافقة علي بنود المقياس .

ب٢: صدق المحتوي(صدق البناء): ويعني حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يضطلع بتشخيصها، حيث تم بناء ،واعداد المقياس في ضوء القراءات السيكولوجية المتعلقة بالكفاءة الذاتية من أطر نظرية،ودراسات ،ومقاييس سابقة، ليصبح صادقاً من حيث المحتوي،والبناء.

ب٣: الصدق العاملي **Factorial Validity** وقد تضمن مخرجاته بعد التدوير وحساب التشبع عن ثلاثة عوامل

ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٥)

العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس الكفاءه الذاتية

م	العوامل / المقاييس الفرعية	ع ١
1	**المجال الاجتماعي**	0.947
2	**المجال الانفعالي السلوكي**	0.999
3	**القدرة علي الاداء بكفاءه**	0.947

كما يلاحظ من الجدول السابق أن مكونات المقياس تنتظم حول مكون واحد تتميز تشبعاته بأنها وقد ترابطت المكونات معاً 0.999 -0.947 إيجابية وجوهرية ومرتفعة حيث تراوحت ما بين في مكون واحد مما يشير إلى أن المقياس صادق عاملياً.

وقد وجد أن المكونات الثلاثة للمقياس تشبعت على عامل واحد مستقل، هو **عامل الكفاءة الذاتية**، ويعد عامل رئيسي**:** ولذلك فقد تشبعت عليه العوامل الثلاثة المتعلقة به، والتي يتضمنها **مقياس الكفاءة الذاتيه** ذو العوامل الثلاثة (**المجال الاجتماعي، المجال الانفعالي السلوكي، القدرة علي الاداء بكفاءه**). وبذلك يتضح أن المقياس يتمتع بصدق عاملي عال.

ثانياً: مقياس التلعثم للراشدين: مر هذا المقياس في خطوات نوضحها فيما يلي:

١. تحليل الأدبيات السابقة التي إهتمت بظاهرة التلعثم(عبد العزيز الشخص،٢٠٠٨؛ ؛ زينب شقير،٢٠٠١);Vinson,2001 ; Riper,2002 Nicolosia,2004

٢. تحليل محتوي المقاييس السابقة(Michael P.Boylem,2012 ;٢٠٠٣Onslow,et al, سيد احمد البهاص،٢٠٠٥؛عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٨ ؛DSM5;؛ سحر الكحكي،١٩٩٧ مني توكل السيد،٢٠٠٨)

٣.الإستفادة من اراء المتخصصين في مجال علم النفس من خلال تطبيق استبانتين تدور حول أهم مكونات التلعثم .

٤. تحديد المكونات، وصياغه البنود، والبدائل.

٥. تحكيم المقياس: عرض المقياس كمكونات مستقلة علي عينة (ن= ٣) من أخصائيين واطباء مشكلات النطق والكلام(د.احمد الصباغ، د.محمد عطية، د.احمد عبد الخالق).

٦. الصورة النهائية للمقياس: ١٩ موقف وامام كل موقف مخطط من صفر الي ٥ درجات يقيم من خلالها المتلعثم نفسه وفقا لما يري من شدة تلعثمه، فالدرجه صفر تعني لايوجد تلعثم، والدرجه ٥ تلعثم شديد.

٧. تجريب المقياس : تم تطبيق المقياس علي افراد العينة الإستطلاعية ،وانتهت نتائج هذه المرحلة الي وضوح التعليمات ،والمواقف، فضلاً عن عددها المناسب.

ب: ثبات المقياس: تبين من خلال التطبيق علي العينة الإستطلاعية__ تمتع المقياس بمعدلات ثبات جيدة كالتالي:

طريقة التجزئة النصفية	طريقة ألفا لكرونباخ	طريقة جتمان
٠.٨٣٤	٠.٧٥٥	٠.٨٣٤

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بإيجاد قيمة معامل الإرتباط (ثبات المفردة) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وذلك بعد حذف العبارات ذات الإرتباط غير الدالة، وبإعتبار الدرجة الكلية محك داخلي.وتعتبر جميعها دالة مما يؤكد ثبات المقياس ونوضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (٧)

قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

والدلالة لمقياس التلعثم (ن=٦٠)

		درجة المتلعثم			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٨**	٤	٠,٧٢٠**	٧	٠,٤٣٣**
٢	٠.٦٤٩ **	٥	٠,٧٢٩*	٨	٠,٠١٠
٣	٠,٣١٥*	٦	٠,٧٣٧**	٩	٠,٨٤٠**
١٠	٠,٦٣٣**	١٣	٠,٤٠٢**	١٦	٠,٧١١**
١١	٠,٦٦٤**	١٤	٠,٣٦٣**	١٧	٠,٦٣٥**
١٢	٠,٦٤٩**	١٥	٠,٤٠٥**	١٨	٠,٤٣٧**
١٩	٠,٢٨٨*	٢٢	٠,٠٤١		
٢٠	٠,٠١٦	٢٣	٠,٤٥٦**		
٢١	٠,٠٤٢				

٦- الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس التلعثم بصورته النهائية من(١٩) موقف بعد حذف المواقف الغير داله ،موزعه علي خمسة مكونات فرعية هي: (التكرار، الوقفة التنفسية،الاقحام،تعبيرات الجسم والوجه،الإطالة) ،وأمام كل موقف سلم من الاستجابات يبدأ من صفر وحتي ٥ درجات يقيم من خلالها المتلعثم نفسه وفقا لما يري شدة تلعثمه.

ج. صدق المقياس:

ب١: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): أسفرت عملية التحكيم عن الموافقة علي مواقف المقياس بإستثناء الموقف رقم ٨، ٢٠

ب٢: صدق المحتوي(صدق البناء): ويعني حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يضطلع بتشخيصها، حيث تم بناء ،وإعداد المقياس في ضوء القراءات السيكولوجية المتعلقة بالكفاءة الذاتية من أطر نظرية،ودراسات ،ومقاييس سابقة، ليصبح صادقاً من حيث المحتوي،والبناء.

ب٣: قدرة المقياس على التمييز: تم حساب المقارنات الطرفية لمتوسطات ووسيط درجات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي، والدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، باستخدام اختبار (t. test)للمقارنة بين المجموعتين المستقلتين، ويظهر جدول (٨) قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد التي تقع فوق الوسيط ومتوسطات درجات الافراد التي تقع اسفل الوسيط.

جدول (٨)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية مقياس التلعثم (ن= ٦٠)

المقياس / القيم الاحصائية	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	الفئة العليا	30	67.40	43.00	2.613	20.606	0.01
	الفئة الدنيا	30	41.60	43.00	4.085		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.01) أي بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي الدرجات؛ مما يعنى أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات الطرفية، وهذا يعتبر مؤشر على صدق **المقياس**.

رابعاً: الأساليب الاحصائية

في ضوء أهداف الدراسة، وحجم العينة، ونوعية الأدوات المستخدمة،والفروض المطروحة _ تمت الإستعانة للتحقق من صحة الفروض.(Spss- Version20) بالأساليب ،والرزم الاحصائية المناسبه

نتائج الدراسة وتفسيرها" نتائج الفرض الأول "التلعثم منبئ لضعف الكفاءة الذاتية لدى عينة من المتلعثمين الراشدين".

وللتحقق من هذا **الفرض** يمكن صياغته بأسلوب إحصائي كالتالي: **"يسهم متغير التلعثم في التنبؤ بضعف الكفاءة الذاتية لدى المتلعثمين"**. وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي

لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=١٠٠) من المتلعثمين، باستخدام برنامجSpSS لأسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط**Simple Linear Regression** .

ويستخدم الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بدرجات المتغير التابع (**الكفاءة الذاتية**) من درجات المتغير المستقل (**التلعثم**). ويكشف الجدول (٩) عن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغير المنبئ **بالكفاءة الذاتية**.

جدول (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغير

أو معامل التحديد يساوي(٠.٠٠٢) R Square ويتضح من الجدول(٩) أن مربع معامل الارتباط البسيط

القيم الاحصائية / المتغير المنبئ به	معامل الانحدار (B)	معامل الانحدار القياسي Beta	قيمة "ت"	الدلالة 0.0001	معامل الارتباط البسيط (R)	معامل التحديد R-Square	قيمة f	مستوى الدلالة Sig
الكفاءة الذاتيه	0.019	0.048	0.475	غير دالة	0.048	0.002	0.226	غير دالة
(ثابت الانحدار)	48.986		23.954	دالة				

وهو يمثل نسبة التباين المفسر في درجات المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل،

وهذا يعني أن متغير (التلعثم) يفسر (٠.٢ %) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الكفاءة الذاتيه) وهي كمية منخفضة جداً من التباين المفسر بواسطة متغير مستقل

كما يتضح أن تحليل تباين الانحدار البسيط، لانحدار **الكفاءة الذاتية** على درجات **التلعثم**، يظهر أن

غير دالة احصائياً مما يشير إلي عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل(**التلعثم**) F قيمه

على المتغير التابع (**الكفاءة الذاتية**)، كما يعرض هذا الجدول معادلة معاملات الإنحدار البسيط الإنحدار القياسي ،وقيمة معاملB) والتي تتمثل في قيمة معامل الانحدار أو المعامل البائي(أو معامل بيتا، ودلالتها الإحصائية، وذلك لكل من الثابت والمتغير المستقل، حيث يتضح أن الثابت دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠٠١

كما أن تأثير كل من المتغير المستقل (التلعثم) على المتغير التابع (الكفاءة الذاتية) كان تأثير موجب غير دال إحصائياً.

وبالتالي يمكن صياغة معادلة الانحدار التي تساعدعلي التنبؤ بالكفاءة الذاتية من خلال بيانات الجدول التالي

القيمة المتوقعة لـ (الكفاءة الذاتية)= ٠.٠١٩ (التلعثم)- ٤٨.٩٨٦.أي أن درجات المتغير المستقل **(التلعثم)** لا يتنبأ بدرجات المتغير التابع **(الكفاءة الذاتية)**.

أي أن كلما ارتفعت درجة **(التلعثم)** لا ترتفع طبقا لها درجة (**الكفاءة الذاتية).**

Melissa A,2003 **وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت اليه نتائج دراسة كل من**

)Amy F.Ornstein,1985;Boyle,Michael,2012 ;Christina Runne,2012;

ان المتلعثمين يتميزوا بكفاءه ذاتية اقل عن نظرائهم غير المتلعثمين.

نتائج الفرض الثاني: "يختلف المتغير النفسي (**الكفاءة الذاتية**) ومكوناته بإختلاف المتغير الديموغرافي- **النوع الإجتماعي** (ذكور- إناث)، لدى المتلعثمين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض يمكن صياغته بأسلوب إحصائي كالتالي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (الذكور- الإناث) المتلعثمين على مقياس (**الكفاءة الذاتية**) ومكوناته.

وقد تم معالجة هذا الفرض علي عينة الدراسة (ن=١٠٠) من المتلعثمين بإستخدام برنامج SpSS) لحساب قيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٠)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)

على مقاييس (الكفاءة الذاتيه) لدى المتلعثمين (ن=١٠٠)

القيم الإحصائية / المتغيرات	المكونات	النوع	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	المجال الاجتماعي	ذكور	50	19.14	0.670	2.150	0.05
		إناث	50	18.58	1.715		
	المجال الانفعالي السلوكي	ذكور	50	16.36	0.663	1.050	غير دالة
		إناث	50	16.54	1.014		
	القدرة علي الاداء بكفاءة	ذكور	50	15.10	0.580	3.745	0.01
		إناث	50	14.18	1.637		
	الدرجة الكلية للاختبار	ذكور	50	50.60	1.212	2.671	0.01
		إناث	50	49.30	3.221		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أداء كل من (الذكور- وإناث)

بلغت (2.671) وذلك بالنسبه لمقياس **الكفاءة الذاتية لدى المتلعثمين**

وبالنسبه لمكون (المجال الاجتماعي) فقد بلغت (٢.١٥٠) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما كان مكون (القدرة علي الاداء بكفاءة) (٣.٧٤٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما كان مكون (المجال الانفعالي السلوكي) (١.٠٥٠) وهو غير دال إحصائيا، مما يعني أن متغير الدراسة ومكوناته يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، وهذا يعني قبول الفرض البديل جزئياً أي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (الذكور- الإناث) من المتلعثمين على مقياس (الكفاءة الذاتيه) ومكوناته (المجال الاجتماعي، القدرة علي الاداء بكفاءة) وذلك في اتجاه الذكور.

كما يمكن قبول الفرض الصفري جزئياً أي: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (الذكور- والإناث) من المتلعثمين على مكون (المجال الانفعالي السلوكي) من مقياس (الكفاءة الذاتيه)

وتختلف هذه النتائج مع ماذكرته بعض الدراسات (طريف شوقي، ١٩٩٨) الذي وجد ان الكفاءة الذاتية قد لاتختلف بإختلاف الجنس(ذكور واناث) .

وتري الباحثة ان تتفق هذه النتائج وطبيعة الذكور ، حيث يميل الذكور الي المخالطة الإجتماعية اكثر من الإناث ، كما يميلون الي العمل بكفاءة ويساعدهم في هذا البنية الجسدية.

وبسبب ندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات فان هذه النتائج تحتاج للمزيد من الأبحاث.

توصيات الدراسة: بمعايشة عينات الدراسة ،ومراجعة ماتمخضت عنه من نتائج نوصي بالآتي:

١/ تصميم عدد من برامج العلاج النفسي للمتلعثمين للتغلب علي بعض المشكلات التي يتعرضا لها مثل ضعف الكفاءة الذاتية ، وكذلك الثقة بالنفس.

٢/ إعداد (البرامج النفسية، والتخاطبية) لخفض إضطراب التلعثم .

دراسات مقترحة: يمكن طرح دراسات مقترحة فيما يلي:-

١/ تنمية الكفاءة الذاتية لخفض أعراض التلعثم.

٢/ العوامل النفسية المرتبطة بالتلعثم لدي عينة من الأطفال.